

37 من 68 / شرح كتاب إغاثة اللفهان في موائد

الشيطان/استحلاف اللص/صالح الفوزان/العقيدة/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان شرح كتاب اغاثة الله فان في موائد الشيطان. الامام ابن القيم الجوزية رحمه الله الدرس الثالث والسبعون. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:00](#)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد قال المؤلف رحمه الله وقال صاحب المستوعب وجدت بخط شيخنا ابي حكيم حكي ان رجلا سأل احمد - [00:00:19](#)

عن رجل حلف الا يفطر في رمضان فقال له اذهب الى بشر ابن الوليد فسله ثم اتني فاخبرني فذهب فسأله فقال له بشر اذا افطر اهلك فاقعد معهم ولا تفطر - [00:00:42](#)

فاذا كان السحر فكل واحتج بقول النبي صلى الله عليه وسلم هلم الى الغداء المبارك فاستحسنه احمد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:01:00](#)

وعلى اله واصحابه اجمعين الوصال في الصيام معناه ان لا يفطر يصوم الايام المتعددة ولا يفطر الا في اخرها قد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الوصال وقال من كان مواصلا فليواصل الى السحر - [00:01:20](#)

الى السحرة ولا يواصل الايام المتواصلة جميعا لا يفطر بينها قالوا انك تواصل قالوا للرسول صلى الله عليه وسلم انك تواصل قال اني لست كاياكم اني ابيت لربي يطعمني ويسقيني - [00:01:51](#)

رسول له خاصية فلذلك يواصل الايام ولا يفطر بينها اما غيره فما فانهم منيون عن الوصال اكثر من يوم وليلة لان هذا ارفق بهم والله يحب يحب لهم السهولة وعدم المشقة على انفسهم - [00:02:20](#)

فاذا كان لا بد من الوصال فليكن الى السحر ولا يزيد على ذلك نعم قالوا وقد علم الله سبحانه نبيه يوسف عليه السلام الحيلة التي توصل بها الى اخيه - [00:02:56](#)

لاظهار انه سارق ووضع الصواع في رحله ولم يكن لذلك حقيقة لكن اظهر ذلك توصلا به الى اخيه وجعله عنده يقول اصحاب الحيل الذين يجيزون الحيل بالشريعة يحتجون بقصة - [00:03:19](#)

يوسف عليه السلام انه احتال على اخيه بنيامين الدال على اخيه بنيامين وابقائه عنده وذلك انه لما جهز العير جعل الصواع في رح لاخيه صاع الملك جعله في رحل اخيه - [00:03:44](#)

اخيه بنيامين ثم انهم تنبهوا الى اخذ الصاع واتهموا العيز التي فيها اخوة يوسف قالوا ايتهها العير انكم لسارقون قالوا تالله لقد علمتم ما جننا لنفسد في الارض وما كنا سارقين - [00:04:23](#)

فسموا السرقة افسادا في الارض السرقة افساد في الامن في الارض. لانه اخلال بالامن واكل باموال الناس بالباطل قالوا فما جزاؤه ان كنتم كاذبين يعني ما جزاء السارق عندكم قالوا جزاؤه من وجد في رحله وكان هذا في شريعتهم - [00:04:58](#)

ان المسروق منه يمتلك السارق ويكون مملوكا له هذا عندهم في شريعته جزاؤه ما وجد في رحله فهو جزاؤه كذلك نجزي الظالمين فتشوه فوجدوا الصوع في برحل بنيامين فاخذوه وحصل يوسف على اخيه ان يبقى عنده - [00:05:32](#)

بهذه الحيلة بهذه الحيلة قالوا هذا دليل على جواز الحيل نعم قالوا وقد علم الله سبحانه نبيه يوسف عليه السلام الحيلة التي توصل

بها الى اخذ اخيه باظهار انه سارق - [00:06:10](#)

ووضع الصواع في رحله ولم يكن لذلك حقيقة لكن اظهر ذلك توصلا به الى اخذ اخيه وجعله عنده واخبر الله سبحانه ان ذلك كيد كاده سبحانه ليوسف ليأخذ اخاه ثم اخبر سبحانه ان ذلك من العلم الذي يرفع به درجات من يشاء - [00:06:34](#)

وان الناس متفاوتون فيه ففوق كل ذي علم عليم نعم قال الله جل وعلا كذلك كدنا ليوسف ما كان ليأخذ اخاه في دين الملك نرفع درجات من نشاء وفوق كل ذي علم - [00:06:58](#)

عليم الله علمهم هذه الحيلة او علم يوسف عليه السلام هذه الحيلة قالوا هذا دليل على جواز الحيل نعم فصل لكن نقول هذه شريعة من قبلنا شريعتنا تنهى عن الحيل التي - [00:07:20](#)

فيها ضرر على الناس وفيها اكل اموال الناس نعم فصل قال منكروا الحيل الحيل ثلاثة انواع. لما ساق جملة من الحيل التي كانت تفعل في السابقين يستدلون بها على جواز الحيل في هذه الشريعة - [00:07:45](#)

نعم اسمعوا الجواب الان. نعم. فصل قال منكروا الحيل الحيل ثلاثة انواع نوع هو قرينة وطاعة وهو من افضل الاعمال عند الله تعالى ونوع هو جائز مباح لا حرج على فاعله ولا على تاركة - [00:08:16](#)

وترجح فعله على تركه او عكس ذلك تابع لمصلحته ونوع هو محرم ومخادعة لله ورسوله متضمن لاسقاط ما اوجبه وابطال ما شرعه وتحليل ما حرمه وانكار السلف والائمة واهل الحديث انما هو لهذا النوع - [00:08:37](#)

الذي لهذا النوع من الحيل الذي يتوصل به من استحلال ما حرم الله او ظلم الناس هذا محرم نعم فان الحيلة لا تدم مطلقا ولا تحمد مطلقا ولفظها لا يشعر بمدح ولا ذم - [00:09:01](#)

نعم الحيلة قد تجوز في بعض الاحيان اذا لم يترتب عليها اذا لم يترتب عليها ظلم للناس او اه ترتب عليها استحلال ما حرم الله نعم فان الحيلة لا تدم مطلقا ولا تحمد مطلقا - [00:09:26](#)

ولفظها لا يشعر بمدح ولا ذم وان غلب في العرف اطلاقها على ما يكون من الطرق الخفية الى حصول الغرض بحيث لا يتفطن له الا بنوع من الذكاء والفتنة نعم واخص من هذا - [00:09:51](#)

تخصيصها بما يذم من ذلك. وهذا هو الغالب على عرف الفقهاء المنكرين للحيل نعم المنكرون للحيل يقصدون الحيل التي يتوصل بها الى الظلم او الى استحلال حرام. نعم واخص من هذا تخصيصها بما يذم من ذلك وهذا هو الغالب على عرف الفقهاء المنكرين للحيل فان اهل العرف - [00:10:09](#)

لهم تصرف في تخصيص الالفاظ العامة ببعض موضوعاتها. وتقييد مطلقها ببعض انواعه نعم فان الحيلة فعلة من الحول وهو التصرف من حال الى حال وهي من ذوات الواو واصلها هو له - [00:10:37](#)

واصلها حوله اولى اولى. واصلها حولة فسكنت الواو فسكنت هو له نعم. حركت الواو ثم سكنت صارت اولى حوله جاءت الواو الساكنة بعد كسرة طولت الواو الى ياء قيل هذا من علم الصرف - [00:10:59](#)

هذا يعتبر من علم الصرف نعم واصلها حولة فسكنت الواو وانكسر ما قبلها فقلبت ياء كميزان للمناسبة لانه ما ساكن بعد مكسور نعم فسكنت الواو وانكسر ما قبلها فقلبت ياء كميزان وميقات وميعاد - [00:11:28](#)

هذي كلها هواويات ميقات اصلا موقات وميعاد صوم معاد وهكذا نعم قال في المحكم الحول والحيل والحول قال قال في المحكم قال نبي نسيده من ائمة اللغة نعم قال في المحكم الحول - [00:11:54](#)

والحيل والحول والحولة والحيلة والحويل والمحالة والاحتيال والتحيل والتحول كل ذلك الحذق وجودة النظر والقدرة على دقة التصرف نعم قال والحول والحيل جمع حيلة ورجل حول وحوله وحوالي وحوالي وحولولوا شديد الاحتيال - [00:12:16](#)

نعم. وما احواله واحيله وهو احوال منك انتهى هذا فعل التعجب ما احواله نعم وما احواله واحيله وهو احوال منك انتهى بل حيلة فعلة من الحول وهو التحول من حال الى حال - [00:12:52](#)

وكل من حاول وكل من حاول امرا يريد فعله او الخلاص منه فما يحاوله به حيلة يتوصل بها اليه نعم. فالحيلة معتبرة بالامر المحتال

فالحيلة معتبرة بالامر المحتال بها عليه. اطلاقا ومنعا - [00:13:13](#)

يعني الحيلة تختلف باختلاف المتحيل اليه المقصود الوصول اليه بها ان كان مباحا فلا بأس كان حراما ولا يجوز ان كان لا يترتب عليه ضرر ولا نفع فهو امره سهل نعم - [00:13:35](#)

فالحيلة معتبرة بالامر المحتال بها عليه اطلاقا ومنعا ومصلحة ومفسدة وطاعة ومعصية نعم. فان كان المقصود امرا حسنا كانت الحيلة حسنة نعم. وان كان قبيحا كان المحتال عليه امر حسن - [00:14:00](#)

الحيلة التي يتوصل بها الى الامر الحسن حسنة نعم وان كان قبيحا كانت الحيلة قبيحة. وان كان الشيء التي يتوصل بالحيلة اليه قبيحا فالحيلة قبيحة فحكمها حكم ما يتوصل بها اليه. نعم - [00:14:20](#)

وان كان طاعة وقربة وان كان طاعة وقربة كانت الحيلة عليه كذلك نعم وان وان كانت معصية وفسوقا كانت الحيلة عليه كذلك. محرمة نعم. ولما قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:14:43](#)

لا ترتكبوا ما ارتكبت اليهود فتستحلوا محارم الله بادنئ الحيل نعم اليهود هم اصحاب الحيل المذمومة كما احتالوا في السبت اما حرمها الله عليهم اخذ الصيد يوم السبت طيب السمك يوم السبت - [00:15:00](#)

تعلموا عليه حفروا له الحفر ووضعوا فيها الشباك فاذا وكان من اه من تدبير الله ان ان الحيتان تكثر يوم السبت تكثر يوم السبت لاجل ان يطمعوا بها ويحتالوا عليها. ابتلاء من الله سبحانه وتعالى - [00:15:20](#)

تأتيه الحيتانهم يوم سبتهم شرعا. ويوم لا يسبتون لا تأتيهم والسبت عند اليهود هو اليوم الذي يستريحون فيه للعبادة مثل الجمعة عند المسلمين نعم ولما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا ترتكبوا ما ارتكبت اليهود فتستحلوا محارم الله بادنئ الحيل - [00:15:45](#)

صارت في عرف الفقهاء اذا اطلقت يقصد بها الحيل التي يستحل بها المحارم التي يستحل بها كحيل اليهود. نعم اليهود لما حرم عليهم الاصطياد يوم السبت ما صادوا لكنهم عملوا حيلة للصيد بالحفر الحفر - [00:16:11](#)

ونصب الشباك فيها صار يوم الاحد اخذوها يقولون حنا ما صدنا يوم السبت طيب حفرتم الحفر وضعتم الشباك فانتم عملتم الحيل الباطلة تحلال الصيد يوم السبت وقد حرمه الله عليكم. نعم - [00:16:36](#)

ولهذا مسخهم الله قردة خنازير قلنا لهم ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم في السبت فقلنا لهم كونوا قردة خاسئين مسخهم الله الى قردة نعم وكل حيلة تتضمن اسقاط حق الله - [00:16:58](#)

وكل حيلة تتضمن اسقاط حق لله او لادمي فهي مما يستحل بها المحارم نعم كل حيلة يتوصل بها الى اسقاط حق الله عز وجل من استباحة محرم او تحريم حلال - [00:17:23](#)

فانها محرمة او يقصد بها اسقاط حق المخلوق التي تعملونها لاسقاط حقوق الناس ايضا محرمة لانها ظلم ظلم للناس نعم وكل حيلة تتضمن اسقاط حق لله او لادمي فهي مما يستحل بها المحارم - [00:17:45](#)

فهي محرمة نعم ونظير ذلك لفظ الخداع فانه ينقسم الى محمود ومذموم وان كان الخداع الاصل فيه انه مذموم لانه لانه فيه اضرار بالناس تخدعهم ولكن قد يجوز الخداع - [00:18:11](#)

اذا كان فيه مصلحة راجحة كما قال صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة يجوز اذا كانت الخدعة لاجل التوصل الى شيء محمود او شيء واجب. نعم ونظير ذلك لفظ الخداع فانه ينقسم الى محمود ومذموم فان كان بحق فهو محمود. وان كان باطل - [00:18:36](#)

ان كان بحق من الخديعة الكفار الذين امر الله بقتالهم فان هذا واجب واما ان كان ليس الا الظلم واكل اموال الناس بالباطل فهو محرم واشده مخادعة الله - [00:19:02](#)

قاطعون الله ان المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم قال تعالى يخادعون الله والذين امنوا وما يخدعون الا انفسهم وما يشعرون نعم فقلب الله عليهم خداعهم نعم فان كان بحق فهو محمود وان كان باطل فهو مذموم - [00:19:29](#)

ومن النوع المحمود قوله صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة خدعة للعدو يعني تظهر للعدو شيء وانت على خلافه من اجل ان تتغلب عليه نعم وقوله صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي رواه الترمذي وغيره - [00:20:00](#)

كل الكذب ولهذا كان صلى الله عليه وسلم اذا اراد غزوة والراء بغيرها اذا اراد غزوة والرى بغيرها فمثلا اذا كان الغزو جهة الشمال الرسول يذهب الى جهة الجنوب لاجل ان يخدع العدو - [00:20:25](#)

نعم وقوله صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي رواه لما اراد الهجرة عليه الصلاة والسلام خرج من مكة وبين راح؟ راح للمدينة لا راح لغار ثور وهو جنوب مكة - [00:20:48](#)

طريق المدينة شمال مكة فهذا من الخدعة نعم وقوله صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي رواه الترمذي وغيره كل الكذب يكتب على ابن ادم الا ثلاث الا ثلاث خصال - [00:21:05](#)

رجل كذب على امرأته ليرضيها ورجل كذب بين امرئين ليصلح بينهما ورجل كذب في خدعة حرب في خدعة حرب مع العدو او خدعة بين رجلين متخاصمين وبينهم يعني شحنة وبغضاء - [00:21:24](#)

يروح لواحد منهم يقول والله فلان وده يجي لمك فلان يحبك فلان ولكنه ما يقدر فهل تأذن له يروح للاخر ويقول فلان وده انك تروح له وهكذا هذه هذه محمودة ذي لانه اصلاح - [00:21:52](#)

يقصد به الاصلاح بين ان بين المتعادين نعم اه كذلك الزوج يكذب على زوجته. يقول ابا اجيب لس كذا واجيب لس كذا وانا احبس وانا من اجل ان يرضيها ان كانت النسا ما ترضى بهذا الى سنة اذا سمعت - [00:22:11](#)

لكن المصلحة فيه اكثر نعم ومن النوع ومن النوع المذموم قوله صلى الله عليه وسلم في حديث عياض ابن حمار الذي رواه مسلم في صحيحه اهل النار خمسة ذكر منهم رجلا - [00:22:36](#)

لا يصبح ولا يمسي الا وهو يخادعك عن اهلك ومالك نعم ومن النوع المذموم قوله صلى الله عليه وسلم في حديث عياض ابن حمار الذي رواه مسلم في صحيحه اهل النار خمسة ذكر منهم رجلا لا يصبح ولا يمسي الا وهو يخادعك عن اهلك ومالك - [00:22:57](#)

الحمار والاسماء ما تغير نعم قوله صلى الله عليه وسلم في حديث عياض ابن حمار الذي رواه اسماء الاموات ما تغير ولو كانت ما هي طيبة ما تغير انما اسماء الاحياء هي التي تغير اذا اقتضى الامر هذا - [00:23:14](#)

انتبهوا لهذا. نعم ومن النوع المذموم قوله صلى الله عليه وسلم في حديث عياض ابن حمار الذي رواه مسلم في صحيحه اهل النار خمسة ذكر منهم رجلا لا يصبح ولا يمسي الا وهو يخادعك عن اهلك ومالك - [00:23:37](#)

اي نعم قال الله جل وعلا في المنافقين يخادعون الله والذين امنوا وما يخدعون الا انفسهم وما يشعرون. يعني يرجع ضرر خداعهم عليهم. نعم وقوله تعالى يخادعون الله والذين امنوا وما يخدعون الا انفسهم وما يشعرون - [00:23:58](#)

ان المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم وفي هذه الاية يدعون الله والذين امنوا وما يخدعون الا انفسهم وما يشعرون نعم لان ضرر الخديعة راجع عليهم هم نعم وقوله تعالى وان يريدوا وان يخدعوك فان حسبك الله - [00:24:20](#)

وان جنحوا للسلم فاجنح لها يعني الصلح يقول جل وعلا ان ان جنح الكفار للصلح وترك الحرب فاجنح لها اذا طلبوا هم الصلح لا تطلبه انت يطلبه تجنح لها وتوكل على الله. ثم قال وان يريدوا ان يخدعوك - [00:24:45](#)

فان حسبك الله كافيك يكفيك شرهم نعم ومن النوع المحمود قد ادعو كعب بن الاشرف وابي رافع عدوي رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قتل نعم كعب بن الاشرف - [00:25:06](#)

من رؤوس اليهود في المدينة وكان يسب الرسول صلى الله عليه وسلم يؤذي المؤمنين فجاءه محمد بن مسلمة رضي الله عنه مع نفر وهو في بيته دعوه ليخرج معهم بزعمهم يبون يروحون - [00:25:29](#)

من مكان يستأنسون فيه هذا ظاهرهم استدرجوه وخرج معهم فقتلوه واراخوا المسلمين من شره فهذه خديعة هذي خديعة طيبة تراحم عدو الله وعدو رسوله نعم قد عكاظ بن الاشرف وابي رافع عدوي رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قتل - [00:25:53](#)

وقتل خالد بن سفيان الهندي نعم. ومن احسن ذلك خديعة معبد ابن ابي معبد الخزاعي لابي سفيان وعسكري المشركين حين هموا بالرجوع ليستأصلوا المسلمين فردهم من فورهم نعم لما اهم الاحزاب في - [00:26:24](#)

استئصال المسلمين ذهب اليهم وقال ان اليهود اللي في المدينة يقولون نبي منهم نبي منهم مال ولا ما حنا مساعدينهم على محمد

وراح راح للمنافقين راح لليهود في المدينة وقال ترى الكفار يقولون ما حنا بمساعدينهم ولا جايبين الا المدينة الا يعطوننا مال -

[00:26:51](#)

قالوا لا ما نعطيههم مال ففرقهم الله سبحانه وتعالى بهذه الحيلة نعم ومن ذلك خديعة نعيم ابن مسعود الاشجعي ليهود بني قريظة
ولكفار قريش والاحزاب حتى القى الخلفاء بينهم وكان سبب تفرقهم ورجوعهم - [00:27:25](#)

نعم يعني راح الله المسلمين من الكفار في غزوة الاحزاب بسبب هذا الصحابي الجليل الذي خدعهم نعم وكذب عليهم والكذب هذا
للمصلحة ما هو كذب يعني كذب مذموم يجوز الكذب للمصلحة؟ نعم - [00:27:50](#)

ونظائر ذلك كثيرة وكذلك المكر ينقسم الى محمود ومذموم فان حقيقته المكر هو ايصال هو ايصال آا المكره الى الشخص وهو لا
يدري بطريقة لا لا يعلم بها. هذا هو المكر - [00:28:13](#)

المكر هو ايصال الاذى الى بريء لا يشعر به وهذا مكر مذموم اما المكر المحمود فهو ما يتوصل به الى الحق توصل به الى حق

ومصلحة للمسلمين ولهذا قال جل وعلا ويمكرون ويمكر الله - [00:28:36](#)

والله خير الماكرين المكر مذموم فهل يسند الى الله؟ نعم اذا كان فيه اذا كان فيه مصلحة او نصرة للدين يسند الى الله سبحانه

وتعالى نعم يمكرون ويمكر الله نعم - [00:29:07](#)

وكذلك المكر المكر ومكر الله اليهود مكروا بالمسيح عليه السلام يريدون قتله ومكر الله فالقى شبهه على رجل منهم دلهم عليه ورفع

المسيح من بينهم وهم لا يشعرون فقتلوا هذا المجرم - [00:29:24](#)

الذي دلهم عليه عليه شبه المسير وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم نعم وكذلك المكر ينقسم الى محمود ومذموم. فان حقيقته

اظهار امر واخفاء خلفه. ليتوصل به فان حقيقته نعم. فان حقيقته اظهار امر واخفاء خلفه. ليتوصل به الى مراده - [00:29:45](#)

هذا هو المكر اظهار امر واخفاء خلفه ليتوصل به الى غرض من الاغراض. فان كان هذا الغرض محمودا فهذا المكر طيب وان كان هذا

الغرض مذموما فهذا المكر خبيث نعم - [00:30:18](#)

فمن المحمود مكره تعالى باهل المكر مقابلة لهم بفعلهم وجزاء لهم بجنس عملهم. نعم هذا عدل من الله جل وعلا هذا عدل من الله

سبحانه وتعالى وليس ظلما لهم. نعم - [00:30:38](#)

مقابلة لهم بفعلهم وجزاء لهم بجنس عملهم. قال تعالى ويمكرون ويمكر الله. والله خير الماكرين لان مكره بحق واما مكر

غيره فيكون بظلم واجرام. نعم وقال تعالى ومكروا مكرا ومكرنا مكرا وهم لا يشعرون - [00:31:00](#)

انظر كيف كان عاقبة مكرنا انا دمرناهم وقومهم اجمعين. نعم وكذلك الكيد ينقسم الى نوعين قال تعالى ما الكيد الكيد ايضا مثل

المكر والله نسب الى الله جل وعلا انهم يكيدون كيدا - [00:31:25](#)

واكيد كيدا هذا من باب الجزاء والمقابلة لهم نعم وكذلك الكيد ينقسم الى نوعين. قال تعالى واملي لهم ان كيدي متين. ان كيدي متين

املي لهم يعني للكفر فيحسبون ان هذا رضا عنهم وهو كيد من الله جل وعلا - [00:31:48](#)

نعم وقال تعالى كذلك كدنا ليوسف ما كان ليأخذ ما كان ليأخذ اخاه في دين الملك الا ان يشاء الله يوسف عليه السلام قال اتوني باخ

لكم من ابيكم شقيقه بنيامين - [00:32:12](#)

ابوها ما ما يسمح به لا سيما وانهم اخذوا يوسف ابعده عنهم هل امنكم عليه الا كما امنتمكم على اخيه من قبل فهذا نفي اني لا امنكم

وقد فعلتم بيوسف ما فعلتم - [00:32:32](#)

فلا اسلم لكم اخاه قالوا يا ابانا منع منا الخير لان يوسف يقول فان لم تأتوني به فلا كيلا لكم عندي ولا تقربون وهم محتاجين للكيد

اجين طعام يشترون طعام يذهبون به الى - [00:32:53](#)

اهليهم والى لم تأتوني به فلا كيد لكم عندي كيد لكم عندي ولا تقربون فافنعوا اباهم عليه السلام فذهب معهم يوسف فرظه ان يمسك

اخاه عنده ولا يرجعه لابييه ماذا صنع - [00:33:16](#)

ما قال لا لا تروحون به ابمسكه لا عن الحيلة وهي انه اظهره بمظهر السارق وطمع الصواع في رحله وقالوا ان انكم سارقين صاع الملك

قالوا ما ما جننا لنفسد في الارض فسموا السرقة فساد في الارض - [00:33:41](#)

وما كنا سارقين قالوا فما جزاؤه عندكم السارق وش تجازونه ان كنتم كاذبين قالوا جزاؤه من وجد في رحله كانوا يملكون السارق في وقتهم اذا ثبتت عليه السرقة يمتلكه المسروق منه - [00:34:05](#)

جزاؤه من وجد في رحله فهو جزاؤه. شف احتال عليه السلام حتى وصل الى بغيته وهي امسك اخيه عنده نعم وقال تعالى انهم يكيدون كيدا واكيد كيدا انهما اي الكفار يكيدون كيدا - [00:34:26](#)

واكيد كيدا جزاء لهم مقابلة على كيدهم وهذا كيد محمود لانه عدل نعم فصل اذا عرف ذلك فلا اشكال انه يجوز للانسان ان اذا عرف ذلك اذا عرف ذلك ان هذه الامور تجوز احيانا - [00:34:51](#)

وان كان الاصل فيها التحريم. نعم اذا عرف ذلك فلا اشكال انه يجوز للانسان ان يظهر قولا او فعلا مقصوده به مقصود مقصود صالح وان كان ظاهره خلاف ما قصد به - [00:35:15](#)

اذا كانت فيه مصلحة دينية مثل دفع الظلم عن نفسه او غيره. نعم. او ابطال حيلة محرمة نعم وانما المحرم. والمقصود فلا اشكال انه يجوز للانسان ان يظهر قولا او فعلا مقصوده به مقصود صالح - [00:35:33](#)

وان كان ظاهره خلاف ما قصد به اذا كانت فيه مصلحة دينية. اذا قصد به التخلص من الظلم اللص من الظلم فالكيد يجوز والمكر يجوز اذا قصد به التخلص من الظالمين نعم - [00:35:57](#)

اذا كانت فيه مصلحة دينية مثل دفع الظلم عن نفسه. نعم. او غيره او ابطال حيلة محرمة وانما المحرم ان يقصد بالعقود الشرعية وانما المحرم ان يقصد بالعقود الشرعية غير ما شرعها الله ورسوله له - [00:36:15](#)

نعم. فيصير مخادعا لله قائدا لدينه ماكرا بشرعه فان مقصوده حصول الشيء الذي حرمه الله تعالى ورسوله بتلك الحيلة واسقاط الذي اوجبه بتلك الحيلة نعم. وهذا ضد الذي قبله فان ذلك - [00:36:37](#)

فان ذلك مقصوده التوصل الى اظهار دين الله. ان ذلك اي الذي قبله مقصوده التوصل الى اظهار دين الله. نعم. ودفع معصيته وابطال الظلم وازالة المنكر فهذا لون وذاك لون اخر - [00:37:00](#)

نعم ومثال ذلك التأويل في اليمين فانه نوعان نوع لا ينفعه ولا يخلصه من الائم وذلك اذا كان الحق عليه فجحده ثم حلف على انكاره متأولا فان تأويله لا يسقط عنه اثم اليمين الغموس - [00:37:21](#)

اي نعم فان انكار فان تأويله لا يسقط عنه اثم اليمين الغموس والنية للمستحلف في ذلك باتفاق المسلمين. نعم ولقوله صلى الله عليه وسلم يمينك على ما يصدقك به صاحبك - [00:37:46](#)

نعم فان والنية للمستحلف في ذلك باتفاق المسلمين بل لو تأول من غير حاجة لم ينفعه ذلك عند الاكثرين واما المظلوم المحتاج فانه ينفعه تأويله ويخلصه من الائم ويكون اليمين على نيته - [00:38:05](#)

فاذا استحلفه ظالم بايمان البيعة او ايمان المسلمين فتأول الايمان بجمع يمين وهي اليد او حلفه بان كل امرأة له طالق فتأول انها طالق من وثاق او طالق عند الولادة من - [00:38:26](#)

او حلفه بان كل امرأة له طالق فتأول انها طالق من وثاق او طالق عند الولادة او طالق من غيري ونحو ذلك يعني من الطلق وهو الولادة. نعم او استحلفه بان كل مملوك له حر او عتيق. ها - [00:38:51](#)

او استحلفه بان كل مملوك له حر او عتيق فتأول انه عفيف او كريم من قولهم فرس عتيق فيروس عتيق يعني جيدة وهم يقصدون انه عتيق يعني من العتق من العتق من الرق - [00:39:13](#)

وهو يقصد عتيق يعني جيد. نعم او استحلفه بان تكون امرأته عليه كظهر امه فتأول ظهر امه بمركوبها نعم فان ضيق عليه ظهر امه يعني اللي تركب عليه والبعير ونعم - [00:39:36](#)

فان ضيق عليه والزمه ان يقول انه مظاهر من امرأته تأول بانه قد ظاهر بين ثوبين او جبنتين من عند امرأته وان استحلفه بالحرام تأول ان الحرام الذي حرمه الله عليه يلزمه تحريمه - [00:39:59](#)

فان ضيق عليه بان يلزمه ان يقول الحرام يلزمي من زوجي. او ان تكون علي حراما قيد ذلك بنيتها اذا احرمت او صامت او قامت الى الصلاة ونحو ذلك. امرأتي حرام يعني محرمة بالحج او بالعمرة - [00:40:21](#)

نعم وان استحلفه بان كل مال له او كل ما يملكه صدقة تأول بانه صدقة من الله عليه وان قال اذا لم يكن ظالما اذا كان المتأول ليس ظالما في تأويله تأويله صحيح - [00:40:42](#)

ومباح نعم وان قال له قل وان جميع ما املكه من دار وعقار وضيعة وقف على المساكين تأول الفعل المضارع بما يملكه في المستقبل بعد كذا وكذا سنة ما يملكه ما هو يعني المملوك له الان ما يملكه يعني في المستقبل - [00:41:05](#)

وقصد هذا والمخاطب له يقصد الموجود الان نعم فان ضيق عليه وقال جميع ما هو جار في ملكي الان. نوى اضافة الملك الى الان لا الى نفسه والان لا يملك شيئا - [00:41:33](#)

نعم فان قال ما هو في ملكي في هذا الوقت يكون وقفا اخرج معنى لفظ الوقف عن المعهود الى معنى اخر والعرب تسمي سوار العاج وقفا وان استحلفه. نعم. وان استحلفه بالمشي الى بيت الله - [00:41:53](#)

نوى مسجدا من مساجد المسلمين. بيت يعني من المساجد والمساجد تسمى بيوت الله نعم ما هو يقصد البيت العتيق نعم فان قال قل علي الحج الى بيت الله نوى بالحج القصد الى المسجد - [00:42:15](#)

نعم. فان قال الى البيت العتيق نوى المسجد القديم فان قال البيت الحرام نوى الحرام هدمه واتخاذه دارا وحماما ونحو ذلك نعم. وان استحلفه بالامانة نوى بها الوديعة او اللقطة او اللقطة ونحو ذلك - [00:42:35](#)

نعم. وان استحلفه بصوم سنة نوى بالصوم الامسك عن كلام يمكنه الامسك عنه سنة او دائم هذا كله في المحلوف به واما المحلوف عليه فيجري هذا المجرى فاذا استحلفه ما رأيت فلانا - [00:42:59](#)

نوى ما ظربت رثته او ما كلمته ما ما رأيته يعني ظاهره الرؤيا بالبصر المعنى الثاني رأيته ظرب الرئة نعم او ما كلمته نوى ما جرحته نعم لان الكلب هو الجرح - [00:43:20](#)

ام كلم هو الجرح نعم او ما عاشرته. والله يقصدون بالكوم الجروح نعم او ما عاشرته ولا خالطته نوى بالمعاشرة والمخالطة معاشرة الزوجة والسرية او ماذا بايعته ولا شاريته؟ نوى بذلك ما بايعته بيعة اليمين - [00:43:44](#)

ولا شاريته من المشارات وهي اللجاج او الغضب تقول شري على مثال علم اذا لج او استشار غضبا نعم وان استحلفه لص انه لا يدل عليه ولا يعلم به ولا يخبر به احدا - [00:44:12](#)

نوى انه لا يفعل ذلك ما دام معه نعم. وان ضيق عليه وقال ما عاش او ما بقي او ما دام في هذه البلدة نوى قطع الظرف عما قبله والا يكون متعلقا به او نوى بما الذي اي - [00:44:34](#)

لا ادل عليك الذي عاش الى اخره نعم وان استحلفه الا يظأ زوجته. ايش اللي بعده ما شاء الله نعم ذكر فصل وللمظلوم المستحلف مخرجان يتخلص بها وذكر وش الباب اللي بعده - [00:44:55](#)

ثم ذكر حفظك الله فصل وللحيل التي يتخلص بها من مكر غيره والغدر به. من ايش اللي بعد الحيل لبعض الحيل حوالي مئة صفحة حفظك الله ما يخالف نعم مم - [00:45:24](#)

قال رحمه الله فصل ومن مكايده ومصايد. الشيطان يعني. نعم ما فتن به عشاق الصور طيب نقف عند هذا تقرا الحيل على عليهم تحيلون على الناس نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [00:45:49](#)

في قول الرسول صلى الله عليه وسلم في مسألة الوصال اني ابيت عند ربي يطعمني ويسقيني. او ان لي طاعم يطعمني وساق هل هو طعام حقيقي وشراب حقيقي ان اختلفوا انه اذا كان حقيقي معناه ما صام - [00:46:28](#)

ما هو بحقيقي هذا هذا شيء معنوي وهو ان الله يقويه بالعبادة فلا يحتاج الى طعام نعم سر العبادة طعام له عليه الصلاة والسلام. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [00:46:51](#)

هذا سائل يقول لبس الجوارب بقصد المسح عليها هل يمكن ان نقول ان هذا ليس بحيلة مذمومة؟ لانها لا تبطل حقا ولا الفقهاء

يقولون ولا يسن ان يلبس ليمسح اذا كان قصده يلبس علشان يمسح هذا ما هو بمشروع - [00:47:11](#)

ان كان قصده يلبس ليستدفي بها او يتوقع بها فلا بأس والمسح تبع ليس مقصودا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله وهذا سائل يقول ما حدود كذب الزوج على زوجته؟ ما الحدود المباحة في ذلك - [00:47:37](#)

اللي ما في ظلم لها الذي ليس فيه ظلم لها وفيه تأليف نعم. ثم يقول حفظك الله وهل يجوز للزوجة ان تكذب على زوجها لهذا الامر ايضا اذا كان في ذلك مصلحة فلا بأس - [00:47:58](#)

نعم يجوز الكذب للمصلحة نعم الذي لا يظن احدا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول بعض الناس يقول انه يجوز الكذب لمصلحة الدعوة فهل هذا الكلام صحيح الدعوة تنهى عن الكذب فكيف يكون مصلحة الدعوة - [00:48:17](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول الحديث الوارد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالكذب بل للاصلاح بين الزوجين وكذب الرجل للاصلاح بين الرجلين. وكذب الرجل على زوجته. هل المقصود بذلك - [00:48:39](#)

الكذب الصريح ام التأويل والتدليس المراد بذلك ما يتوصل به الى نتيجة طيبة مفيدة يجوز هذا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل يمكن ان نقول بهذه القاعدة - [00:49:01](#)

انه يجوز استخدام الحيل لتحقيق المصالح الدينية ولا يجوز استخدامها لتحقيق المصالح الدنيوية يجوز استعمال الحيل المباحة عند الحاجة عند الحاجة اما وان كل شغلك حيل هذا لا يجوز لكن عند الحاجة اذا احتجت اليها ولا فيها ورق - [00:49:22](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول ما حكم هذا الدعاء وهو اللهم ابرم لهذه الامة امر رشد يعز فيه اهل طاعتك ويذل فيه اهل معصيتك طيب هذا ومأثور هذا يدعوه يدعو به المسلمون - [00:49:47](#)

ما زالوا يدعون به من غير نكير بوجود العلماء وبوجود انما بعض المعاصرين تحذلق في هذا الدعاء هذا مأثور ومعروف عند المسلمين. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذه امرأة تسأل فتقول - [00:50:10](#)

انها تريد ان تكفل طفلا يتيما عمره ستة اشهر سؤالها هل يجوز لها ان تستخدم ابرا؟ هل يجوز لها؟ امرأة حفظك الله تقول انها تريد ان تكفل طفلا صغيرا يتيما عمره ستة اشهر - [00:50:31](#)

تسأل تقول هل يجوز لها ان تستخدم ابرا او دواء لاجل ادرار الحليب وارضاع هذا الطفل لكي يصبح رما لها في المستقبل؟ لا ما يجوز لها هذا ان كان فيها حليب - [00:50:53](#)

والطفل محتاج يعني ما يأكل الطعام فانها ترضعه تحسن اليه ويكون محرما لها اذا بلغ نصاب الرضاع اما اذا كان الرضاع احتيال هذا لا يجوز نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [00:51:08](#)

هذا سائل يقول الركعتان اللتان في الميقات وقبل الاحرام هل تسمى بركعتي الاحرام وهل هي سنة ما ورد يعني عند الاحرام ما وردت ولكن بعضهم يقول انها سنة للوضوء. لانه قبل ان يحرم يتوضأ - [00:51:31](#)

والتوضي يسن له ان يصلي ركعتين سنة الوضوء فيجعلها من هذا الباب احسن نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله وهذا سائل يقول من دخل المسجد والمؤذن يؤذن هل يتابع المؤذن او يصلي تحية المسجد مباشرة - [00:52:02](#)

اذا كان يحتاج الى الجلوس بعد بعد الاذان ليستمتع موعظة او درس فانه يأتي بالراتبة والمؤذن يؤذن لا بأس لاجل ان يتفرغ لما بعد الاذان من درس او اه ما اشبه ذلك - [00:52:27](#)

نعم والا اذا لم يكن كذلك فانه يتابع المؤذن فاذا خلس يأتي سوء تحية المسجد. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول تقام ببعض الاسواق التجارية انواع من التخفيضات الاسبوعية. هل يجوز للشخص ان يقصد هذه الاماكن من اجل هذا الامر - [00:52:49](#)

وما حكم ما يسمى بالبطاقات التي توزع لاجل هذه الامور كل هذه الحيل لا تجوز لان فيها اضرار بالذين لا يعملون هذه الاشياء من التجار واصحاب السوق فهو يضرهم هذا الشيء - [00:53:18](#)

فلا يجوز ان يعمل ما يظن اهل السوق ويصرف الزبائن عنهم نعم فضيلة الشيخ يشبه تلقي الركبان الذي نهى عنه الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول اتخاذ السترة للمصلي - [00:53:36](#)

هل هو امر واجب ام مستحب السترة مستحبة اتخاذها مستحبة هي من سنن الصلاة لان الرسول صلى الله عليه وسلم لما علم المسية كيف يصلي؟ لم يذكر له السترة علمه الصلاة وافعال الصلاة - [00:53:58](#)

ولم يذكر له السترة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول عند الاعجاب بشيء فما المشروع ان يقوله من رأى هذا الامر؟ هل هو ما شاء الله تبارك الله - [00:54:19](#)

او يقول بارك الله لك او عليك كلاهما يقول ما شاء الله لا قوة الا بالله مثل ما قال الله جل وعلا ولولا اذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله - [00:54:38](#)

لا قوة الا بالله تدعو ايضا لاختيك بارك الله لك بما اعطاك او في هذا الشيء نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول وطمع خط في المسجد ليستقيم صفو الناس في الصلاة - [00:54:53](#)

بوضع لون في الارض او حبل او غير ذلك. هل هذا امر مشروع؟ هذا تكلف هذا تكلف وتعديل الصف يكون بالمحاذاة محاذاة المناكب والاكب كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:55:16](#)

ولا حاجة الى خط ولا الى حبل ولا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول ما يسمى بعيد الام هل هو امر دل عليه الشرع؟ لا ما دل عليه الشر - [00:55:34](#)

ما نعيد عند المسلمين الا عيدين عيد الاضحى وعيد الفطر ما فيه عيد الام ولا عيد الوطن ولا عيد فلان ولا علان. نعم ولا عيد الجلوس ولا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [00:55:53](#)

هذا سائل يقول هل ما يسمى بالبراهمة الذين في الهند هم من اتباع ابراهيم عليه الصلاة حاش وكلا هذولا وثنيتين البراما وثنيون نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول - [00:56:12](#)

لدي عقار واؤجره على المستأجر واشترط عليه الا يبيع محرما هل اذا باع المحرم بدون علمي؟ هل يكون علي اثم في ذلك ايش يقول لدي عقار واؤجره على المستأجر. واشترط عليه الا يبيع محرما - [00:56:33](#)

هل اذا باع هذا المحرم بدون علمي يكون علي اثم اذا لم تعلم فالاثم عليه هو ولكن اذا علمت فانت شرط عليه والمسلمون على شروطهم تخرجه من المكان نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [00:56:55](#)

هذا سائل يقول هناك من يذكر بان مذهب الامام ابي حنيفة رحمه الله افضل في مسائل المعاملات من مذهب الحنابلة فهل هذا الامر صحيح لا ما هو صحيح ما هو صحيح ولا يجوز - [00:57:15](#)

ولا يجوز التفضيل بين المذاهب الاربعة كلها مذاهب اهل السنة وكلها فيها خير وقد يكون فيها اجتهادات بها نظر لكن الجملة انها كلها مذاهب اهل السنة وكلها مذاهب خير نعم - [00:57:35](#)

ولا يفضل بعضها على بعض نعم فضيلة الشيخ تفضيل بعضها على بعض من العصبية المذمومة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول او امرأة تسأل فتقول هل يجوز لها ان تسافر بدون محرم لزيارة والدتها المقيمة في بلاد الكفر - [00:57:53](#)

من بانه ليس لدى والدتها احد هناك لا يجوز لها ان تسافر بدون محرم لقوله صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تسافر الا ومعها ذو محرم - [00:58:19](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول ما حكم اخذ الاجرة على تعليم كتاب الله سبحانه وعلى اعمال القرب لا بأس بذلك على القرآن انها حق ما اخذتم عليه اجرا - [00:58:39](#)

كتاب الله قصة اللديغ الذي آآ الذي رقاها الصحابي واخذ عليه اجرة قال صلى الله عليه وسلم لما سأله انها حق ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله فتؤخذ الاجرة على تعليم القرآن - [00:59:00](#)

تؤخذ الاجرة على الرقية بالقرآن نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول وضع المخطوبة المكياج على وجهها عند نظر خطيبها اليها. هل يعد هذا من المخادعة والحيل المحرمة اي نعم عاد الزوجة الخطيب ما يعرف - [00:59:20](#)

ما يعرف التصنع يعرف التصنع والمكياج وما كذلك فلا ينخدع بذلك نعم الا انسان وهو مغفل المغفل ما فيه حيلة نعم فضيلة الشيخ

وفقكم الله هذا سائل يقول ما حكم القزع؟ هل هو امر محرّم او مكروه - [00:59:47](#)

ثم او الى التحريم اقرب وانا اشوفه كثر في هذا الوقت يجب ان انه يعمم على الحلاقين من قبل الهيئة. هيئة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ان تعمم على الحلاقين. ان لا - [01:00:12](#)

افعلوا هذا المنكر نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول اذا علم عن شخص انه يتحيل على الناس ليقع في المحرمات يقول اذا علم عن شخص انه يتحيل على الناس ليقع في المحرمات - [01:00:27](#)

هل يجوز ان يتحيل عليه لايقاعه تخيل عليه ايش؟ لايقاعه اي العلي ما ما يتحيل عليه لكن يبلغ عنه ولي الامر بلغ عنه المحافظ او ويبلغ عنه القاضي بلغ عنه - [01:00:51](#)

آآ رجال الهيئة ليمنعوه من هذا. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول احيانا عند خروجنا الى البر نؤخر صلاة العشاء الى قبل منتصف الليل سؤاله هل عندما نريد الصلاة في ذلك الوقت نقوم بالاذان؟ ام انه قد فات وقته - [01:01:09](#)

ان كان ما حولكم احد يغتر باذانكم فاذنوا اما ان كان حولكم احد اذا سمع الاذان يغتر بها ويشوش عليه فلا تؤذن او اذن بصوت آآ خفي قدر ما يسمعكم - [01:01:34](#)

نعم تراعى في هذا المصلحة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله في قول الله عز وجل وما ارسلنا من قبلك الا رجالا نوحى اليهم فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون - [01:01:51](#)

هل هذه الاية حجة على المشركين اليوم؟ الذين ينكرون النبوات والكتب والرسول او هي خاصة ايش هل هذه الاية حجة على المشركين اليوم؟ الذين ينكرون النبوات والكتب والرسول او هي خاصة بالمشركين في زمن الرسول صلى الله عليه وسلم فقط -

[01:02:08](#)

حجة على جميع الكفار حجة على جميع الكفار الذين لا يؤمنون بالرسول. الايمان بالرسول ركنا من اركان الايمان ولكن البر من امن بالله والملائكة والنبیین نعم ذكر النبیین نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله لكن البر من امن بالله واليوم الاخر والملائكة - [01:02:31](#)

والنبیین نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول اذا وهب لي والدي ارضا زراعية فهل تكون هذه الارض وملكا لي ام تكون من التركة علما بانها بصك شرعي باسمي - [01:03:00](#)

هذي تعرضها على القاضي تسأل القاضي فيها لان فيها خصومة قد يكون فيها خصومة من الورثة الاخرين. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذه امرأة تسأل فتقول هل يجوز للمرأة المتزوجة حديثا - [01:03:20](#)

ان تستخدم مانعا للحمل دون علم زوجها وذلك بسبب تخوفها من عدم التوافق بينها وبين لا يجوز هذا خديعة لزوجها هذا لا يجوز نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول - [01:03:40](#)

هل يجوز للمسلم ان يتنفل بالصلاة بصلاة النافلة بعد صلاة الضحى ويكون هذا نفلا مطلقا لا تكفي صلاة الضحى تكفي صلاة الضحى فيها خير وبركة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول - [01:04:02](#)

ما الظابط في مسألة حجز الاماكن داخل المسجد في صلاة الجمعة وفي الدروس وغيرها اذا كان قصده يضع مكان شيء يحفظه يذهب يتوضأ ويرجع او يذهب لحاجة سريعة ويرجع فلا بأس بذلك - [01:04:28](#)

او يبي يقوم من مكانه ويروح لآخر المسجد يلين ظهره او ما اشبه لا ما في بأس اما انسان اللي حمى المسجد ويروح ينام ولا يروح لاشغاله هذا لا يجوز يجب رفع هذا الحجز الذي حجزه يجب رفعه - [01:04:50](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول ابنة اختي تحتاج الى عملية جراحية وابوها يقدر على تكاليف المعيشة لكنه لا يملك قيمة هذه العملية الا عن طريق الاستدانة. سؤاله - [01:05:11](#)

هل يصح ان اعطيهم من زكاة مالي واي نعم اذا كان وليها فقير ولي فقيرة ومحتاجة للعلاج واعطيها من زكاة مالك طيبة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله وهذا ايضا سؤال يقول امرأة موظفة - [01:05:33](#)

ومتزوجة لكن عليها دين استوفى اغلب راتبها يقول دين اقترضته لبناء بيت سؤالها بنا الدين اقترضته لبناء بيت لها. نعم سؤالها تقول

ان زوجها لا ينفق عليها ولها ولد راتبه قليل - [01:05:57](#)

هل تستحق الزكاة اذا كانت مدينة ومعسرة فانها تستحق من الزكاة لسداد دينها لانها من الغارمين الله جعل للغارمين نصيبا في الزكاة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول - [01:06:20](#)

اذا اقيمت الصلاة وكان الانسان يتنفل فهل يقطع هذه النافلة لا خففها يخففها ولا تأخذوا منه وقتا. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هل صحيح ان المسلم اذا كان جالسا واقامت الصلاة انه يسن ان لا يقوم حتى يقال قد قامت الصلاة - [01:06:43](#)

لا ما يخالف يقوم متى ما اراد القيام يقوم. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول ما حكم الغيبة بعامة وغيبة العلماء والمشايخ خاصة ومن يستحل ذلك بانه جرح وتعديل مطلوب. هل يصوغ هذا - [01:07:11](#)

الجرح والتعبير في علم الاسناد عند المحدثين ما هو بعند المغتائبين هذا كذب على عن علم الشرع ما هو الغيبة تجريح الناس وقال هذا من من التعديل الجرح والتعديل هذا من الغيبة المحرمة ولا يغترب بعضكم بعضا - [01:07:33](#)

ايحب احدكم ان يأكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه واتقوا الله لعلكم ترحمون. لا يجوز هذا ان هذا يجعل في علم الاسناد وفي علم الحديث نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا السائل يقول - [01:07:59](#)

طالب علم يعتقد حرمة التصوير بجميع انواعه وعن طريق الفيديو ايضا. سؤاله هل عليه شيء لو حضر لبعض اهل العلم الذين يصورون بالفيديو عند القاء دروسهم او عند المحاضرات اذا كانت المصلحة راجحة - [01:08:19](#)

في هذا لا بأس يستمع وينظر لاجل يستفيد نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله وهذا سائل يقول طالب علم يدخل في مشاكل لا يستمع لاجل يستفيد ويستنكر التصوير هذا ما يقره - [01:08:42](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله وهذا سؤال يقول طالب علم يدخل في مشاكل مع اهله ويعق والديه ولم يسلم من شره حتى الجيران سؤاله هذا الرجل او هذا الطالب يحضر دروس العلماء - [01:09:03](#)

فما توجيه فضيلتكم لمثل هذا الطالب ما دام انه يحضر دروس العلماء فقد يهديه الله ويترك هذا الفعل او هذا الخصل نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول المرأة التي في خارج هذه البلاد المرأة المسلمة - [01:09:21](#)

هل يجوز لها ان تعمل في المطاعم والتي تكون فيها اختلاط بين الرجال والنساء؟ لا اذا كانت جناح خاص بالنساء فلا بأس اما ان تخدم الرجال هذا ما ما يجوز لا هذا - [01:09:46](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول ولدي سقط منذ عامين واصيب بخدش في جبهته وقد كبر هذا الخدش سؤاله هل يجوز ان اعمل له عملية لاجل التجميل لنزع هذا الامر - [01:10:03](#)

نعم يروح للطبا ويشوفون ان كان يمكن علاج ويعالجونه العلاج مطلوب وطيب نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول ما الحدود الشرعية لنظر الخاطب الى مخطوبته ينظر الى ما يرغبه فيها - [01:10:24](#)

ينظر الى ما يرغبه فيها الى وجهها وكفيها شعرها نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله امرأة تصوم الاثنين والخميس وتصوم الايام البيض وكذلك تصوم يوم الجمعة باستمرار. لا الجمعة ما يصاب - [01:10:49](#)

الا اذا كان داخلا مع غيره يوم قبله او يوما بعده اما ان تفرد بالصيام فهذا منهي عنه. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله بالنسبة لكفارة اليتيم بالنسبة لكفارة اليمين منها اطعام عشرة مساكين - [01:11:12](#)

يقول هل يجوز ان يطعم الشخص الواحد نفسه اذا تكررت الايام لا يصير واحد ويبقى تسعة يعني تكرر الاطعام لشخص واحد عشرة ايام لا يصير هذا واحد لا يزال يبقى تسعة - [01:11:33](#)

نعم وكذلك حفظك الله يقول اذا كان عليه كفارتان فهل له ان يطعم الاشخاص العشرة انفسهم في كل كفارة نعم يقول اذا كان عليه كفارتان فهل يجوز له ان يطعم الاشخاص العشرة انفسهم في كل كفارة - [01:11:50](#)

لا اذا يعني اذا كان عليه كفارة ما يدخل بعضهم مع بعض كفارة منفردة عن عن اختها نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول الوصية بالتبرع بالاعضاء بعد الوفاة - [01:12:14](#)

هل هي وصية جائزة؟ لا اعضاؤه ليست ملكا له يوصي بها بعد وفاته الا يجوز هذا اما ان يتبرع وهو حي وليس عليه ضرر وفيه مصلحة للمنقول اليه لا بأس - [01:12:34](#)

اما تبرعه باعضائهم ما يجوز هذا الميت ما يجوز نزع اعضاء الميت يشلح مثل السيارة ما يجوز هذا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول اذا باع البائع سلعته - [01:12:53](#)

دون ان يبين عيوبها ورضي المشتري بشرائها يعلم عيبا فيها فلا بد ان يبينه ولا يكتمه اما اذا كان ما يعلم فيها عيب فهذا لا بأس نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول من هاجر من بلاد الكفر الى بلاد الاسلام - [01:13:12](#)

ثم اضطر ان يرجع الى بلاد الكفر ويقيم فيها. فهل يكون بذلك قد ارتكب كبيرة من كبائر الذنوب لا كان اذا كان اضطر اضطر الى ان يرجع الى بلاد الكفار الضرورة لا بأس - [01:13:37](#)

هذه ضرورة اما اذا كان ما هو بضرورة فلا يرجع المتعرب بعد الهجرة هذا من كبائر الذنوب نعم الذي يرجع الى البادية بعدما سكن الهجرة وعرف احكام دينه البادية فيها جفاء وفيها - [01:13:58](#)

وها بلاد الكفار اشد من البادية نعم فلا يرجع اليها لكن يروح ويرجع يروح تجارة يروح علاج يروح لزيارة قريب من اقاربه ويرجع ما في بأس نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل من خارج هذه البلاد يقول - [01:14:22](#)

ما حكم الدراسة بالمدارس المختلطة حيث انها منتشرة في بلادنا وغالب من يدرس الشباب هناك هم من النساء لا المختلط ما يجوز كونوا لكم مدرسة آ خاصة للنساء كون كما يفعل المسلمون هناك يكونون مدارس خاصة. نعم - [01:14:45](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول نحن اخوة متزوجون نعيش في بيت واحد وزوجاتنا يكشفن وجوههن لجميع الاخوة وفي بعض الاحيان تأكل الطعام مع بعضنا البعض. فهل هذا جائز؟ لا. هذا حرام ما يجوز للمرأة تكشف - [01:15:12](#)

وجهها عند من ليس من محارمها ولا ان تأكل معه في صحن واحد لا يجوز هذا. نعم خلوها النساء على حدى وانتم على حدة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول اذا روي هلال رمضان - [01:15:32](#)

في بلد من البلدان كالسعودية مثلا فهل يجب الصيام على جميع البلدان في العالم لا تختلف المطالع يقول شيخ الاسلام رحمه الله تختلف المطالع باتفاق المسلمين وكل بلد اهلهم رؤيتهم - [01:15:52](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل يجوز اعطاء الاقارب من الزكاة كالأب مثلا والابن لا ما تحل زكاتك لابنك ولا لابيك عمودي النسب ما تحل الزكاة بينهم - [01:16:12](#)

لانه يجب عليك ان تنفق عليه من مالك ما هو من الزكاة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا السائل يقول عند الدخول الى المسجد من باب المسجد او الخروج منه - [01:16:32](#)

ما هو السنة؟ هل يقدم اليمين او هل يقدم من كان على اليمين او يقدم الاسن في ذلك ليش يقول عند الدخول الى المسجد من باب المسجد او الخروج منه - [01:16:48](#)

هل يقدم من كان على اليمين او يقدم السابق؟ السابق الى الباب يقدم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هناك من يزعم بانه يستعمل السحر في الخير فهنا ما في السحر خير ولا يستعمل في الخير - [01:17:04](#)

ولا يجوز حكمه القتل ساحر يقتل ولا يجوز انه يلعب بالناس قال هذا خير نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله وهذا ايضا يسأل حفظكم الله فيقول هل يجوز لطالب العلم ان يتعلم هذا العلم وهو علم السحر لكي يحذر الناس منه. لا حول ولا قوة - [01:17:27](#)

تعلم علشان يحذر الناس منه وهو ما يحذر نفسه منه نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول ما حكم مسح الوجه بعد الانتهاء من الدعاء لا اصل له لا اصل له لم يثبت نعم - [01:17:52](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول متى يجوز ان يكون امام المسجد ان متى يجوز ان يصلي امام المسجد جالسا ويصلي المأمومون معه جلوس الامام الراتب الذي يرجى زوال علته - [01:18:13](#)

اذا صلى قاعدا صلوا قعودا اجمعين كما في الحديث. هذا امام الراتب الذي يرجع بشرطين ان يكون هو الامام الراتب ان يرجى زوال

علته نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول - [01:18:35](#)

مجرد الاتيان الى الكاهن دون تصديق له. هل هو امر حرام ما يجوز هذا من اتى كائنا اه فصدقه بما يقول لم تقبل له صلاة آآ فقد كفر

بما انزل على محمد - [01:18:55](#)

من اتى كاهنا او عرافا فصدقه بما يقول قد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم في الحديث في صحيح مسلم من اتى كاهنا

لم تقبل له صلاة اربعين يوما - [01:19:14](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله في قول الرسول صلى الله عليه وسلم من فارق الجماعة قيد شبر قيد شبر مات ميتة جاهلية ما معنى

ميتة جاهلية؟ وهل يدل على كفره؟ لا ما يدل على كفره لكن يدل على ان فيه خصلة - [01:19:34](#)

انفصال الجاهلية لان - [01:19:57](#)